عليه رزقه فظن ان لن نقدر لضيق الفضاء
بازدحام مواكب الملائكة فيها وان قلنا ان
الملائكة جواهر نورانية لطيفة تتكل وتتداخل
فلا مانع انهم يتشكلون في مواكبها بلا تداخل
اظهار المهيتها واذا وقف القارئ على القيد
فلا مزاح التفخيم لزوال علة الترقيق اعني
الكسر وقفا استصحابا لسبب نعم ان وقف
بالروم او وجد سبب الترقيق كالياء لخفة
والكسرة في الذكر والمالة في الدراري وقف
قال في حرز الامانى ووجه التهاني
وترقيقها مكسورة عند وصلهم
وتفخيمها في الوقف اجمع اسهلا
ولكنها في وقفهم مع غيرها
ترقق بعد الكسر او تمثلا
او الياء تاتي بالكون ورومهم
كما وصلهم قابل الذكا مستقلا
وليلة القدر باتية على الصحيح خلافا لمن
قال

قال برفعها الحديث خرجت لاعلمكم بليلة
القدر فتلاحا فلان وفلان فرفعت ورجوان
الذى راح تعيينها بدليل انه في اخر الحديث انه
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في العشر
الاواخر اذ رفعها بالمرة اخير فيه ولا يتاتى فيه
التماس ان قلت الرفع بسبب الملاحاة
يقتضي انه من شوم الملاحاة فيكون
شرا قلت هو كالبلاء الحاصل بشوم معصية
بعض العصاة فانه تلقى بالرضى والتسليم
صار خيرا ان قلت فما هو الذى فات
بشوم الملاحاة وما هو الخير الذى حصل
قلت الغايت معرفة عينها حتى يحصل
غاية الجد والاجتهاد في خصوصها والخير الذى
انما حصل هو الحرص على التماسها حتى يحيي
ليالي كثيرة في الجملة قالوا اخفى الرب امورا
في امور لحكم ليلة القدر في الليالي ليحيي
جميعها وساعة الاجابة في الجمعة ليدعوا

Copyright © King Saud University